

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهَذِهِ الْقَصَائِدُ لِسَيِّدِي الْعَارِفِ بِاللَّيْمِ  
الْحَبِيبِ حَبِيبِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ نَفَعَ اللَّهُ بِهِ أُمَّةً

رَبِّ يَا ذَا الْإِلَهِيَا وَالْجَلَالِ \* نَسَاكَ لَا تَنْفُكْنَا حَالَ  
بِحَمْدِ الْعَادِي حَمِيدِ الْخُصَالِ \* الْمَطْفِقِ الشَّدَّ الدَّالِ  
وَعَافِنَا مِنْ حَادِثَاتِ اللَّيَالِ \* وَأَيَّامِهَا وَأَقْبَعِ لِمَنْ صَالَ  
وَأَجْعَلْ عَيْنَا يَا كَسْبَهُ النَّوَالِ \* مِنْ كَلِمَاتِهَا سِرِّيَا  
أَيْضًا وَيَسِّرْ زَقْنَا مِنْ ظِلَالِ \* مَعَ بَرَكَاتِ الْأَهْلِ وَالْمَالِ  
يَا اللَّهُ عَسَى نَحْنُ نَحْمَلُ الْعَمَلِ \* يَجِي فَرَجٌ مَا هَعَلَ الْبَالِ  
فَلْيَمِزْ قُوَّةً وَلَا يَلِ احْتِمَالِ \* قَدْ خَابَ الْأَيْدِ الْأَمَالِ  
سَيَا جُودَكَ قَدْ حَطَّطْنَا حَالَ \* فَا عَطْفِ عَلَيَّ مِنْ حَطِّ الْأَسَالِ  
وَمَا لَنَا الْأَعْيُنَا تَكَاالِ \* عَلَمِكَ كَفَى تَفْصِيلِ الرَّحَالِ  
فَقُلْ كَفَيْتُنَا الرَّهْمُ النَّوَالِ \* وَهَذَاكَ مَنَّا سَعْدُ وَقَالَ  
يَا مَنْ خَيْرَ بَيْنِ جُودِهِ مَا تَرَالِ \* مَلَأَ أَيَّ رَغْبَتِنَا الْجُودُ هَذَاكَ  
فَعَوْنَاهُ مَزْرُورَةٌ عَيْنَا الْجَبَالِ \* وَنَقَالُ خَا فِي الْحَالِ  
عَلَيْتَ يَا أَحْوَالِ قَدْ قَالِ \* وَلَا نَفُوتُكَ قَدْ رَشَقَالِ  
وَحَدِّدْتَ بِالطُّوبَى قَبْلَ النَّوَالِ \* فَجِدِّي يَا بَرِيًّا وَالْ  
وَصَلِّيَا رَحْمَنٍ فِي كُلِّ حَالِ \* عَلَى النَّبِيِّ وَالصَّبِيِّ وَالْ

تَفْشَاهُ

تَفْشَاهُ مَا هَبَّ لَهَا وَشَمَالِ \* وَأَنَاحِ بَلْبِلِ الْبَالِ

وَقَالَ فِيهِ اللَّهُ مِنْهُ

يَا رَبِّ يَا خَيْرَ مَدِينٍ وَمَنْ سَجِبِ \* وَمَنْ بِرَحْمَةٍ يَقْبَلُ كُلَّ حَالِ  
أَجْعَلْ لَنَا مِنْ مَوْهَبَاتِكَ قَصَبِ \* وَجَمَلِ الْحَالِ وَجَعَلْ طِينَنَا لِأَيْحِبِ  
وَعَافِنَا وَكَفَيْتُنَا الْأَمْرَ الرَّهْمُ الْقَبِ \* وَصَلِحِ وَوَفَّقِ لِمَا نَحْوِي يَا سَطِيبِ  
وَأَفْتِحْ يَا بَابَ خَيْرِكَ يَا سَمْعَ الْقَبِيبِ \* وَجَدِّ لَنَا يَا نَيْلَا يَا رَسْمًا يَا حَبِيبِ  
بِحَا لَا خَيْرَ لِي مِنَ الرَّسْمِ الْحَبِيبِ \* سَجِّدْنَا نَفْسَ الْقَبُولِ لِقَوْمِ الشِّيبِ  
عَلَيْهِ صَلَوَاتُكَ وَسَلَامُكَ عَزَّ وَجَلَّ \* وَغَرَّدْتَ سَاحِمَاتِ الْوَرْدِ وَالْقَبِيبِ

وَقَالَ فِيهِ اللَّهُ مِنْهُ

يَا رَبِّ أَنْتَ الْمَعْنَى \* عَلَى أَمْرِي كَلِّبْنَاهَا  
لَا أَرَى نَحْجِدًا سِوَاكَ \* لَكُنْهَا وَاقْتُلْنَاهَا  
وَلتَبِخْهَا وَلتَبِطْهَا \* وَلتَعْبُدْهَا وَلحَلِّهَا  
فَا عَطْفِ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ \* وَهَمْرٌ قَلْبِي حَلِّهَا  
وَأَطْرُقِي لِي الْإِطْفِيفِ \* فَا حَمَاهَا وَتَوَلَّهَا  
وَمِنَ الْبَلَاءِ وَالْمَعْدَى \* وَمِنَ الْمَشَاوِقِ قَلِّهَا  
وَمِنَ الرَّدِّ إِجْرَاهَا \* وَمِنَ الرَّدِّ إِجْرَاهَا